مجلة اللسانيات التطبيقية ISS N : 2588-1566 الصفحات: 43 - 51
المجلد: 07 العدد: 01 السنة: 2023

المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
النصوص الأصيلة أنموذجا

Textual approach for teaching the Arabic language for non-natives – authentic texts as a case study-

د. هجيرة كحلة*
جامعة الوادي
kahla-hadjira@univ-eloued.dz

تاريخ الإرسال: 2023/04/07	تاريخ القبول: 2023/05/21

الملخص:

يعالج هذا المقال قضية إثبات صلاحية مقاربة النصوص الأصيلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
وبعد الإطلاع على آراء خبراء تعليم اللغات الأجنبية (باعتبار اللغة العربية أجنبية على الناطقين بغيرها)، وآراء أصحاب النظريات النصية والتواصلية، وأصحاب الاتجاه الوظيفي في تعليم اللغات (الذي يفيد من النظريات التواصلية)، خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة هامة مفادها: ثبوت فاعلية مقاربة النصوص الأصيلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية:

مقاربة النصوص الأصيلة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تعليم اللغات الأجنبية، النظريات النصية والتواصلية.

Abstract:

This article addresses the issue of proving the validity of the original texts in teaching Arabic to non-natives.

After consulting the views of foreign language teaching experts (considering Arabic is a foreign language for non-native speakers), the opinions of those with textual and communicative theories, and those with the functional orientation in language education (which derives from the communicative theories), in the end, this study arrived at the conclusion that the original texts approach is effective in the teaching of Arabic to non-native speakers.

Keywords:

an approach to original texts, teaching Arabic to non-native speakers, teaching foreign languages, text theories, and communication.

*المؤلف المرسل: د.هجيرة كحلة

مقدمة:

استقطبت تعليمية اللغات الفكر اللساني المعاصر لكونها ميدان استثمار للنظريات اللسانية؛ إذ أفادت من البحث اللساني في تطوير تعليم اللغات للناطقين بها وللناطقين بغيرها، فتنوّعت المناهج والمقاربات التي اختبرت في هذا المجال، فنجحت في جوانب وأخفقت في أخرى؛ لاسيما في النظرة إلى المتعلم الذي طالما نُظر إليه على أنه متلق سلبي لا يشارك في بناء معارفه، يلقن كل المعارف ويكون وعاء لها. أمّا ما استحدث من المناهج والمقاربات، فقد غيّر تلك النظرة: بالنظر إليه متعلما إيجابيا، يبني معارفه بنفسه، ويسعى إلى التعلم تواصليا بربط المحتوى المعرفي بواقعه عن طريق مقاربة نصوص أصيلة (TextesAuthentiques) واقعية تربطه بالعالم الحقيقي، وتحفّز دافعيته نحو التعلّم، وتكسبه معارف وتطلعه على ثقافات اللغة الهدف.

الإشكالية: فهل بإمكان المقاربات الحديثة: النصية منها (مقاربة النصوص الأصيلة)، والتواصلية أن توصل المتعلم الأجنبي إلى كفاءة نصية وتواصلية باللغة العربية؟

للإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدت الدراسة الخطّة الآتية:

أولا- التعريف بأهم المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة: المقاربة النصية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النصوص الأصيلة.

ثانيا-إثبات فاعلية مقاربة النصوص الأصيلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

و لتجسيد هذه الخطّة اعتمدت الدراسة منهج تحليل محتويات النظريات والمناهج والمقاربات، واستخلاص المقدمات الضرورية منها في الاستدلال على الفرضيات المنطلق منها وهي:

صلاحية مقاربة النصوص الأصيلة المدعومة بالمقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1- تعريفات وحدود:

استثمرت تعليمية اللغات (اللغة الأم والأجنبية) عدّة مناهج ومقاربات لسانية بقصد تحسين مردود العملية التعليمية ابتداء بالمقاربات التقليدية إلى المقاربات البنيوية التي اعتمدت الجملة كوحدة أساسية للتحليل، ثم انتقل الاهتمام إلى المقاربات التي تعنى بالنص والخطاب كوحدة أساسية في هذا المجال، ومن أبرز المقاربات التي تجاوزت حدّ الجملة إلى النص هي المقاربة النصية، فما هي المقاربة النصية؟

1-1 من تعريفاتها: هي مقاربة تجعل من النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة[1].

"وهي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس إلى دراسة الجملة؛ إذ إنّ تعلّم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء منسجم العناصر، ومن ثم تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير

متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل، بل تتعدى ذلك إلى محاولة رصد كل الشروط المساعدّة على إنتاج نص محكم البناء متوافق المعنى"[2].

وعليه، فهذه المقاربة تولي النص أهمية بالغة من حيث بنيته ونظامه، وتؤكد على التعامل في تعليم اللغة مع النصوص وليس مع الجمل تلقيا وإنتاجا.

وأما كون النص محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة، فهو بمعنى "أن النص المقروء يكون نقطة انطلاق الأنشطة اللغوية الأخرى، فهو يتناول موضوعا يقرؤه المتعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه كما يتلمس من خلاله القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليتوصل إلى إنتاج نصوصه"[3].

وهكذا يساهم تطبيق المقاربة النصية في تنمية مهارتين ضروريتين:

أ- مهارة التلقي والفهم: تتيح للمتعلم فرصة تلقي النصوص وفهم الآليات المتحكمة في تعالق بنياتها النصية، ومن ثَمّ فهم معانيها ومقاصد أصحابها.

ب- الإنتاج: تمكّن المتعلم بعد الفهم من إنتاج نصوص على منوالها.

وبهذا تهدف المقاربة النصية إلى إكساب المتعلم كفاءة نصية (Une Competenctextuelle) يعّرفها أحد الباحثين بقوله: "أما الكفاءة النصية، فهي مقدرة الفرد على فهم الأقوال وإنتاجها في مواقف تواصلية"[4].

ويعرّفها وليد العناتي بقوله: "هي التمثل اللاواعي لعناصر الكفاية اللغوية وأدوارها في إنتاج النصوص المنطوقة والمكتوبة واستقبالها وتحليلها وتفكيكها و إعادة إنتاجها بحيث تكون عناصر هذه الكفاية أدلة صريحة على ربط بنية النص الداخلية واشتغال علاقاته بالبنية الخارجية الشكلية للنص، أي اكتشاف العناصر التي تحقق للنص نصيّته وخصائصه النصية المتفردة التي تميزه من سواه"[5].

وعليه، فالكفاءة النصية هي كفاءة تلقي وإنتاج النصوص تتأتى للمتعلم بموجب تطبيق المقاربة النصية، وهذه الكفاءة هي جزء من كفاءة أعم هي الكفاءة التواصلية[6].

1-2 تعليم العربية لغير الناطقين بها:

ينتمي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى مجال تعلم اللغات الأجنبية، ذلك أن اللغة العربية هي لغة أمّ بالنسبة لأهلها، ولغة أجنبية للناطقين بغيرها.

يتسم تعليم العربية للناطقين بغيرها بسمتين[7]:

الأولى: أنه تعليم موجه لفئة الكبار.

الثانية: أنه تعليم موجه لغايات وأهداف خاصة.

فهو بهذا يختلف شيئا ما عن تعليم اللغة الأجنبية العام (مكمن الاختلاف بين المجالين في وضع المتعلم وحاجاته). وغير الناطق بالعربية في تعلّمه لهذه اللغة، عليه أن ينتقل من القدرة على اكتساب اللغة الأم إلى القدرة على تعلّم اللغة الهدف بتشغيل كل مكّون للقدرة الأولى في تكوين نظيره في القدرة

الثانية بمعنى: أن يشغّل قدرته الصوتية في تكوين مقدرة صوتية باللغة الهدف، وكذا قدرته الصرفية والنحوية والتداولية ... إلخ.

ويحتاج متعلم اللغة الأجنبية في ذلك إلى مناهج ومقاربات تعليمية تدعم هذه العملية وتعمل على إنجاحها، ومن هذه المقاربات كما أسلفنا تبيانه المقاربة النصية المدعومة بالمقاربة التواصلية: فالأولى تحقق كفاءة نصية هي جزء من كفاءة أعم كما ذكرناهي الكفاءة التواصلية التي توفرها المقاربة التواصلية (تعليم اللغة تواصليا: بغرض جعل تحليل الحاجيات اللغوية للمتعلم المنطلق الأساسي في كل درس لغوي يهدف إلى تعليم اللغة وتعلمها[8]).

ويفرّق الخبراء في تعليم اللغة الأجنبية بين من يريد تعلّمها لأغراض خاصة (دينية، علمية، اقتصادية، سياسية...)، وبين من يريد تعلّمها لأغراض عامة، فالنوع الأول موجه إلى فئة المتقدمين؛ والنوع الثاني موجّه إلى فئة المبتدئة والمتوسطة والفرق بينهما واضح وجلي:

فالأجنبي الذي يريد تعلّم العربية يكون من النوع الأول أي يريد تعلّمها لأغراض خاصة، فيحتاج إلى منهاج تعليمي يتوافق مع حاجياته، يقول عبده الراجحي: "ومن المنطقي ألا تكون المرحلة المتقدمة لأغراض عامة؛ بل يغلب عليها أن تكون موجّهة لأغراض خاصة؛ ذلك أنّ المتعلم الذي يتعلّم العربية لأغراض الاتصال العام يمكنه أن يكتفي بالمرحلتين الأولى والمتوسطة، أما الذي يريد أن يتقن علما خاصا، فعلينا أن نختار له النمط اللغوي الذي يعينه على ذلك"[9].

1-3 النصوص الأصيلة:

عانت الأنظمة التعليمية في المقاربات السابقة من جرّاء استعمالها لنصوص تعليمية مصطنعة عانت من قطيعة بينها وبين الواقع المعيش للمتعلم، ولردم هذه الهوة لجأ الاتجاه الوظيفي (التواصلي) في تعليم اللغات إلى توظيف نصوص أطلق عليها النصوص الأصيلة، "وهي نصوص أنتجت بوصفها رسالة في موقف تواصلي حقيقي، فهي نصوص ومنطوقات استعملت أصلا لأغراض تواصلية اعتيادية لتحقيق أغراض تواصلية مختلفة"[10].

ويشترط في هذه النصوص: ألا تكون قد استعملت في تعليم اللغة وتعلمها[11].

والنصوص الأصيلة أنواع نظرا لتنوع أغراضها التواصلية، ويصنّفها سكيرال في خمسة أنواع[12]:

أ- النصوص الإعلامية: كالمقال الصحفي، والإشهار، والخبر، والتقرير.

ب- النصوص الحوارية: كالحوار المسجل من التلفزة، والرسالة، والمناقشات.

ت- نصوص المحيط اليومي: كالتعليمات، والإعلانات الحائطية، ومواقيت النقل، والدعوات.

ث- النصوص المهنية: المقالات المتخصصة، ملخصات الأبحاث.

ج- النصوص الأدبية: كالقصص القصيرة، الأشعار والإبداعات الأدبية المنشورة في الجرائد والمجلات.

وعليه، فالنصوص الأصيلة هي نصوص لم تُعدّ أصلا لتعلّم اللغة تتميز بواقعيتها ولآدائها لأغراض تواصلية، تأخذ أشكالا تناسب الأفعال التواصلية التي تؤديها من مقال صحفي أو متخصص، أو تقرير أو حوار أو غيره مما ذكر من أنواعها.

و الجدول الآتي يوضح أنواعها و مصادرها و خضائصا و الهدف من تدريسها:[13]

أنواع النصوص	مصادرها	نماذجها	خصائصها النصية	أهداف تدريسها
النصوص الإعلامية	وسائل الإعلام و الاتصال الأكشاك المكتبات	الخبر الصحفي ، المقال ، الإعلام ، التقارير ، عروض الحال	تحمل مضامين ثقافية متنوعة بحسب المجالات المتصلة بالإنسان. تعتمد على أدلة لسانية و غير لسانية و أبعاد ما وراء لغوية غنية بالمصطلحات الحضارية.	إنماء الوعي الإعلامي لدى المتعلم. تثقيف المتعلم و ذلك بدمجه في الواقع و توعيته بما يجري من حوله دفع المتعلم إلى الاحتكاك بهذه النصوص.
نصوص المحيط اليومي	الساحات العمومية مداخيل المؤسسات الإدارات الشوارع	الإعلانات الإشهار الإرشادات الطبية الوثائق	تتميز ببنية تنظيمية كثيرة العناوين و المصطلحات الوظيفية.	تمكين المتعلم من فهم مختلف الوثائق و العقود و الإستمارات و التعامل معها. رفع الحصيلة اللغوية الوظيفية للمتعلم.
أنواع النصوص	مصادرها	نماذجها	خصائصا النصية	أهداف تدريسها
النصوص المهنية	المؤسسات العلمية المراجع المكتبات الإدارات	المقالات العلمية الأطروحات التقارير عروض الحال الملخصات	لها بنية كثيرة الأشكال اللغوية و العمليات الخطابية. لغتها دقيقة و متخصصة. تتبع منهجا علميا	تنمية الفضول العلمي تعليم إجراءات التفكير العلمي تنشيط إستقلالية التعلم الذاتي
النصوص التبادلية	وسائل الإعلام و الإتصال صناديق البريد المسارح	الحوارات المحادثات الرسائل	بنيتها تتطلب الربط بين اللغة و السياقات ترتسم عليها بوضوح صفات المقامات الشفوية لغتها غنية بالأفعال الكلامية	تحسين الأداء اللغوي الشفوي تعليم إستراتيجية الخطاي التداولي تعليم المفردات و القواعد النحوية الوظيفية
النصوص الأدبية	المكتبات المجلات الجرائد وسائل الإعلام	الروايات القصص القصائد الشعرية	تغلب عليها الأساليب الجمالية: اللغة و الرمز و الخيال و الإيحاء يصل فيها التأثير الجمالي و النفسي في المتلقي إلى أوجه	تقريب المتعلم من الواقع و ترغيبه في قراءة الأعمال الأدبية الأصيلة و حتى القديمة إطلاع المتعلمين على المستجدات في مجال الإبداع الأدبي

الجدول رقم (01): أنواع النصوص الأصيلة و مصادرها و خضائصا و الهدف من تدريسها

2 إثبات فاعلية مقاربة النصوص الأصيلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها:

يهدف تعليم لغة أجنبية لغير الناطقين بها إلى بلوغ كفاية لغوية وتواصلية باللغة الهدف تقارب كفاية الناطقين الأصليين[14].

ومن ثم وجب الانتقال من اللاوعي باللغة الأم (اكتساب عفوي للغة الأم) إلى الوعي باللغة المتعلمة (تعلم واعي باللغة الهدف)، فكيف لمتعلم اللغة الأجنبية أن يتمثل أنواع النصوص والخطابات؟ وكيف نوفر له مثل هذه المعرفة الواعية؟

2-1 المقاربة النصية وتعليمية اللغة الأجنبية:

في سياق تعلّم لغة أجنبية يبنى المتعلم "خبرات تحليلية لا واعية تمكنه من بناء منظومة من المعلومات الحدسية التي تنتهي بكثرة الممارسة إلى خبرة ونظام تلقائي يمكّنه من تعرّف أنواع النصوص، وكيفية بنائها وتحليلها ومعالجتها"[15].

ومن ثمّ، فكثرة تعرّض المتعلم لخبرة تلقي النصوص وتحليلها عن معلميه تنشأ عنده خبرات تحليلية لا واعية تنتهي بإنشاء حدوس، وبكثرة الممارسة تنتهي إلى خبرة بالنصوص (أنواعا، بناء، تحليلا).

هذا، ولا يكتمل ذلك الوعي إلا بـ "بناء منهج يعتمد الممارسة الخطابية والنصية [المقاربة النصية] يسهل هذا الاكتساب ... فإن ممارسة هذه النصوص وتكرار نماذجها سيمكّن المتعلم من بناء افتراضات معينة عن هذه النصوص من حيث معالجتها وتحليلها، ومن ثم إعادة إنتاجها"[16].

ولا يتوقف الأمر بالنسبة لمتعلم اللغة الأجنبية عند الوعي بالنصوص وتحليلها، وإنّما يتقدّم إلى مستوى أفضل وهو الوعي بطرق الكشف عن بنيات النصوص وخلفياتها المعرفية واللسانية والاجتماعية والثقافات الثاوية في البنى العميقة لهذه النصوص.

وبناء عليه، فالوعي بالنصوص وطرق تحليلها ومعالجتها ومصطلحات لغتها الواصفة سيمثل دليلا عمليا وتطبيقيا يعود إليه المتعلم عند الحاجة، ويكون للمقاربة النصية الفاعلة دور في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، ولا سيما إذا كانت النصوص هي النصوص الأصيلة.

2-2 المقاربة النصية وتعليمية النصوص الأصيلة:

إذا كان تعليم اللغة الأجنبية وخاصة تعليم الإنجليزية يبنى في الأساس على نظريات لسانية ولسانية نفسية، فكذلك تعليم اللغة تواصليا انبثق من الانتقادات التي وجهها "ديل هايمز" "D.Hymes" إلى مفهوم الكفاية اللغوية الذي وضعه تشومسكي "Chomsky"والذي يرى فيه هايمز أنه لا يمكّن الإنسان من التواصل السليم المراعي للسياق بنوعيه المقامي والمقالي، ومن ثم أخذ أصحاب الاتجاه الوظيفي هذا المفهوم ليكون لهم هدفا في تعليم اللغة وهو امتلاك المتعلم للكفاية التواصلية، فانبروا يعدّون المواد التعليمية القائمة على المواقف الواقعية التي يمارسها أصحاب اللغة، وصنفوا المناهج وفق الأغراض التواصلية: الشكر، الطلب، الاستقبال، الاعتذار .... الخ .

وبهذا يلتقي إعداد المادة التعلمية تواصليا مع المنظور النصي والخطابي الذي يشرع في تصميم تلك المادة من منطلق فكرة استثمار النصوص الأصيلة (كما سبق التعريف بها) نصوص أنتجت في مواقف تواصلية حقيقية لأغراض تواصلية اعتيادية.

وعليه، فالذي يبرر استعمال هذه النصوص في العملية التعليمية وخاصة في تعليم اللغة الأجنبية أنها:

تجسد الاستعمال اللغوي، بما تقدّمه من تواصل حقيقي في سياق واقعي.-

– اختيار هذه النصوص بعناية، وبما يتوافق مع حاجات المتعلمين يكسب العملية التعليمية دقة في المنهج وضبطا للمخرجات.

2-3 فاعلية مقاربة النصوص الأصيلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

من سمات تعليم اللغة لغير الناطقين بها (كما أسلفنا ذكره) كونه تعليما لأغراض خاصة. ومقاربة النصوص الأصيلة في تعليم اللغة لأغراض خاصة هو أفضل السبل في ذلك "لالتقاء حاجات الطلبة وأغراضهم نحو تحقيق كفاية تواصلية في حقل محدد"[17].

وكمثال للتوضيح: الطلبة الدبلوماسيون تقّدم لهم من النصوص في هذا المجال ما يتوافق مع حاجاتهم: كالرسائل الرسمية، وأصول التخاطب الدبلوماسي، نصوص الذكاء السياسي، مقالة في الاقتصاد، مقالة صحفية في قضية معينة، .... إلخ.

ويقدّم عبده الراجحي مواصفات للنصوص الواجب اعتمادها في تعليم الناطقين بغير العربية تؤيد ما سعينا لإثباته:

فيقول: "ومن البدهي أن نتخلص من المقررات المبنية على النصوص المصطنعة غير الطبيعية، وأن تكون المقررات وظيفية مؤسسة على التدرج الدوري شاملة للمواقف والأدوار الاجتماعية التي سيواجهها المتعلم"[18].

فهو يدعو إلى التخلي عن النصوص المصطنعة، واعتماد النصوص الوظيفية (الأصيلة) المتدرجة من السهولة إلى الصعوبة، الشاملة للمواقف والأدوار الاجتماعية التي يمكن للمتعلم مواجهتها.

والذي يعزز ما ذهبنا إليه في شأن قيمة مقاربة النصوص الأصيلة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ما لخصّه "جاك ريتشاردز" من إيجابياتها[19]:

1- أن لها تأثيرا إيجابيا على دافعية المتعلم: لأنها أكثر تشويقا وتحفيزا من المواد التعليمية المصنوعة.
2- أنها تقدم معلومات ثقافية أصيلة عن الثقافة الهدف.
3- أنها ترتبط أكثر بحاجات المتعلمين، وبالتالي تربط بين الفصل وحاجات الطلاب في العالم الحقيقي.

أنها تدعم مذهبا أكثر إبداعا في التدريس: فعند استخدام المواد التعليمية الأصيلة مصدرا لأنشطة التدريس يستطيع المدرسون استغلال كامل طاقاتهم الكامنة ويطوّرون أنشطة ومهمات تنسجم بطريقة أفضل مع أساليبهم في التدريس وأساليب التعلّم عند طلابهم.

3. الخاتمة:

وعليه، فقد ثبتت نجاعة استخدام المقاربة النصية التي تعتمد النصوص الأصيلة في تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها مدعومة بالمقاربة التواصلية لكونهما توصلان المتعلم إلى كفاية نصية وتواصلية منشودة باللغة الهدف.

التوصيات:

هذا، ونأمل أن يواصل زملاؤنا البحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لتطويره ، و تسهيل سبل تعليم اللغة العربية لهذه الفئة باستثمار مستجدات البحث اللساني و التكنولوجي ، أملا في أن تأخذ اللغة العربية مكانتها اللائقة بها على الصعيد العالمي ، و زيادة الإنتاجية المعرفية بهذه اللغة.

الإحالات:

[1] ينظر: مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج, الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية نت التعليم الإبتدائي, ديوان المطبوعات المدرسية, الجزائر 2011, ص10.

[2] وزارة التربية الوطنية, الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي, الجزائر, 2020, ص15.

[3] مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج, الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي, ديوان المطبوعات المدرسية, الجزائر, ص08.

[4] ميلود حبيبي, الاتصال التربوي وتدريس الأدب دراسة وصفية تصنيفية للنماذج والأنساق, المركز الثقافي العربي, المغرب, ط1, 1993, ص114.

[5] وليد العناتي, تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية, ضمن كتاب لسانيات النص وتحليل الخطاب, دار كنوز المعرفة, الأردن, ص: 1, 2013, ص156.

[6] الكفاءة التواصلية: يعرفها ديل هايمز بأنها: "مجموعة القواعد التي تسمح للفرد باستعمال لغة طبيعية استعمالا مناسبا في مقام تواصلي معين, وبدون تلك القواعد تفقد قواعد النحو أهميتها" ينظر: زكريا أرسلان, إبستيمولوجيا اللغة النحوية بحث في مقاييس العلمية ومرجعيات التأسيس والتأصيل, دار كنوز المعرفة, الأردن, ط:1, 2016, ص: 478-479.

[7] ينظر: عز الدين البوشيخي, المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, سجل المؤتمر العالمي لتعلم العربية لغير الناطقين بها, جامعة الملك سعود, الرياض, في: 2-2009/11/3, ص:426.

[8] ينظر: زكريا أرسلان,ابستيمولوجيا اللغة النحوية, ص478.

[9] عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, ط: 2, 2004, ص121.

[10] وليد العناتي, تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية, ص: 161.

[11] ينظر: لطيفة هباشي, استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة, جدارا للكتاب العالمي, الأردن, ط: 1, 2008, ص: 42.

[12] نفسه, ص: 50.

[13] نفسه ، ص:108-109

[14] ينظر: وليد العناتي, تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية, ص158.

[15] نفسه, ص: 159.

[16] نفسه, ص: 159.

[17] نفسه, ص: 163.

[18] عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, ص122.

[19] جاك ريتشاردز؛ تطوير مناهج تعليم اللغة, تر: ناصر بن غالي وعبد الله الشويرخ, النشر العلمي والمطابع, جامعة الملك سعود, الرياض, 2007, ص: 358.

المصادروالمراجع:

- أرسلان (زكريا):ابستيمولوجيا اللغة النحوية بحث في مقاييس العلمية ومرجعيات التأسيس والتأصيل، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط:1، 2016.
- الراجحي (عبده):علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط:2، 2004.
- هباشي (لطيفة):استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، ط:1، 2008.
- البوشيخي (عز الدين):المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، الرياض، في: 2-2009/11/3.
- حبيبي (ميلود):الاتصال التربوي وتدريس الأدب دراسة وصفية تصنيفية للنماذج والأنساق، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط:1، 1993.
- ريتشاردز (جاك):تطوير مناهج تعليم اللغة، تر: ناصر بن غالي وعبد الله الشويرخ، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007.
- العناتي (وليد أحمد):تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية، ضمن كتاب لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط:1، 2013.
- مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة ثانية من التعليم الإبتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2011.
- مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005.
- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي، الجزائر، 2020.